

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة ندى حداد
مديرة العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nadahaddad@deloitte.com

ديلويت: حركة المساهمات الخاصة في الأسواق الناشئة تتراجع 60% ولكن الثقة بالسوق تبقى عالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بحسب دراسة أجرتها "ديلويت" و"آر بور سكوير أسوشيتيس"، ثمة مشاعر متباينة حيال حركة المساهمات الخاصة خلال الأشهر التالية في كل من الشرق الأوسط ومنطقة شمال إفريقيا وفي العالم كله. وأشارت الدراسة، التي استطلعت ما يزيد عن مئتي شريك من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والهند والصين وجنوب شرق آسيا ودول أميركا اللاتينية وروسيا وأوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وتركيا وجنوب أفريقيا، أنه في حين ألحق الركود الاقتصادي أضراراً كبيرة بالقطاع، إلا أنه لم يفوّض الشعور بالثقة في السوق المالي على الأمد الطويل.

فان الانكماش العالمي يضغط على تسعير الشركات في كافة مناطق العالم؛ ويتوقع معظم الشركاء المستطلعين (83%) من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن تتراجع الأسعار خلال العام 2009؛ ويعزى الأمر إلى ثلاثة أسباب رئيسية وهي هبوط حركة التقييم للأسواق العامة والركود الاقتصادي العالمي وتراجع عدد الصفقات المبرمة.

وتعليقاً على الموضوع، قال كريس وارد، الرئيس العالمي للاستشارات المالية والرئيس التنفيذي لقسم خدمات الاستشارات المالية في "ديلويت الشرق الأوسط": "ان تراجع اسعار الشركات يعتبر إشارة إلى أن هناك أوقات أفضل قادمة – والدليل هو الشعور بالثقة على الأمد الطويل الذي تعكسه الأسواق الناشئة كلها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، على الرغم من النتائج الحاصلة". ويمكن تقييم مقياس الثقة في تلك الأسواق بـ 8.2 من 10 مما يدل على تفاؤل المساهمين في المدى البعيد.

وأضاف: "نظراً إلى الارتباك المالي والرقابي المحيط بالقطاعات الاقتصادية، من المطمئن معرفة ان الأسواق الناشئة تنظر بإيجابية إلى أداء تلك القطاعات على الأمد الطويل. في الواقع، تتمتع شركات الاستثمار الخاصة بنموذج عمل متين بقدرته التأقلم مع وضع السوق، وعلى الرغم من صعوبة السنة القادمة سوف تتخطى تلك الشركات الوضع الحالي وتمتلك آليات فعالة لتطوير اقتصاديات الدول الناشئة".

يتوقع ما يزيد عن 47% من الشركاء المستطلعين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ازدياداً في حركة الاستثمار، وهم يعيدون الأمر إلى ثلاثة أسباب أساسية تشمل سهولة الحصول على رأس المال وتراجع اسعار الشركات ونمو الشركات المتوسطة الحجم، بينما 40% منهم يتوقعون تراجعاً، ويعزونه إلى ثلاثة أسباب أساسية هي حال عدم الاستقرار الاقتصادي وتوقعات عروض التقييم والسيولة المتدنية.

وأضاف وارد قائلاً: "في ما يتعلق بنمو الفرص في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يعتبر الموقع الجغرافي عاملاً أساسياً، إذ يقع في قلب الحدث". وشرح انه على الرغم من مخاطر التراجع في المنطقة، على غرار تراجع سعر النفط، من المهم جداً الاستمرار بالتفاوض. وأضاف: "ان ثمة العديد من الإيجابيات تتمتع بها منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فديبي وأبوظبي تتموان بوتيرة أسرع من تلك التي تنمو بها مناطق مثل موسكو. بالإضافة الى سهولة تنفيذ الاعمال فيهما".

أشارت الدراسة الى اهمية العلاقات مع العملاء وفهم طبيعة المنطقة التي تعتبر حيوية لانجاح الاعمال. وقال وارد: "تتلاقى وجهات نظر الشركاء المستطلعين في المناطق كلها فيما يتعلق بالصفقات الخاصة. ففي حين يتركز تدفق الصفقات بشكل أساسي في الأسواق الإقليمية، وفي حين تشكل المساهمات الخاصة المحلية والمستثمرين أكثر من النصف، فهنا تكمن اهمية معرفة وفهم طبيعة الأسواق المحلية".

وتعتمد "ديلويت الشرق الأوسط" بشكل كبير على الشبكات المحلية المتينة مدعومة من خبرة ومهنية الشركة العالمية. ولهذا السبب، تم نقل الخبيرين العالميين روبن باتيريس ومارتن بيرس إلى المنطقة، وتحديداً إلى كل من أبوظبي والدوحة على التوالي، بمثابة تأكيد على التزام ديلويت لخدمة عملائها وذلك باستيراد المهارات العالمية لدعم فريقها الاستشاري. فقد تم نقل باتيريس في العام 2008 من مكتب "ديلويت" في لندن وسوف يركز الآن على سوق الدوحة. ويتمتع باتيريس بخبرة واسعة محلية وعالمية خولته مساعدة الشركات والمستثمرين الماليين في عمليات الاستحواذ وتسييل الاستثمارات وإعادة هيكلة التسهيلات. أما بالنسبة إلى بيرس، فقد عاد إلى الإمارات العربية المتحدة في بداية العام الحالي، بعد أن عمل مسبقاً في مجموعة شركات مهمة في دبي في مجال التخطيط الإستراتيجي، وهو يتمتع بما يزيد عن 20 سنة من الخبرة في الاستشارات المالية. وعلى غرار باتيريس، يتمتع بيرس بخبرة عالمية إذ سبق أن عمل في لندن ونيويورك، وقد عمل لمدة سنتين في مصرف دولي مهم بهدف دعم فريق العمل. كما انه يتمتع بخبرة واسعة وعميقة في مجال عقد الصفقات (بما في ذلك الشراء والبيع وإعادة الهيكلة والعمليات المصرفية).

احصاءات اساسية :

- صفقات المساهمات الخاصة العالمية تتراجع من 1407 صفقة في الربع الثالث من 2007 إلى 655 صفقة في الربع الأول من 2009.

- صفقات المساهمات الخاصة في الأسواق الناشئة تتراجع من 128 صفقة في الربع الثالث من 2007 إلى 51 صفقة في الربع الأول من 2009؛
- 73% من المستجيبين يتوقعون تراجع حركة سحب الاستثمارات في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، و83% منهم يتوقعون تراجع اسعار الشركات في المنطقة أيضاً؛
- 60% من المستجيبين في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا يتوقعون ان يكون مصدر الصفقات الأساسية عقارياً؛

النهاية

Note to editors

About the research

The Global PE survey draws on data collected as part of the Deloitte PE Confidence report series, and covers a range of global emerging PE markets with the research conducted between Summer 2008 and Spring 2009.

PE activity level data is based on analysis of figures from Thomson Reuters.

The information contained in this press release is correct at the time of going to press.

ملاحظة للناشرين

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من مؤسسات ديلويت توش توهاماتسو (جمعية سويسرية Swiss Verein) ومجموعة شركاتها الأعضاء التي يتمتع كل منها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول البنية القانونية لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت خدمات في مجال تدقيق الحسابات والضرائب والإستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من القطاعات والمجالات. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في 140 دولة، تضع ديلويت في خدمة عملائها مجموعة من المهارات ذات المستوى العالمي وخبرة محلية عميقة لتساعدهم على النجاح أينما عملوا. وتضم مؤسسات ديلويت 165 ألف موظفاً محترفاً التزموا بأن يصبحوا عنواناً للإمتياز تجمعهم ثقافة تعاونية قائمة على التنوع الثقافي و النزاهة والإحترام الملحوظ للعملاء والإلتزام تجاه بعضهم البعض. كما أنهم يفتخرون من مناخ التعلم المستمر، والخبرات المميزة، وفرص فريدة للتقدم المهني. وهم ملتزمون بتعزيز مفهوم المسؤولية المشتركة والحصول على ثقة العملاء وإحداث وقع إيجابي في المجتمعات التي يعملون فيها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت إند توش (الشرق الأوسط) هي شركة الخدمات المهنية المتواجدة منذ أكثر من 80 سنة ولا تزال قائمة حتى اليوم في الشرق الأوسط. ديلويت إند توش (الشرق الأوسط) هي من أهم شركات الخدمات المهنية في المنطقة حيث تؤمن خدمات التدقيق في الحسابات وخدمات ضريبية واستشارات ومشورة مالية من خلال نحو 2000 شريك/مدير وموظف يعملون في 15 بلداً في 26 مكتباً. في شهر نيسان/أبريل 2009، اختيرت "ديلويت" من "أصحاب العمل الأمثل" "Best Employer" "في منطقة الشرق الأوسط تبعاً" لدراسة أجرتها شركة هيويت العالمية.